

Ministère de l'enseignement Supérieur

et de la recherche Scientifique

Ecole Normale Supérieure

Kouba- Alger

Departement De Science



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة

القبة - الجزائر

قسم : العلوم الطبيعية

# دراسة بعض الأمراض الوراثية في الجزائر مثال : الصم البكم

مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

تحت إشراف الأستاذة:  
الهام كنتوش



إعداد:

- علي بلماحي

- خالد مزيان

- فوزي محمدي

لجنة المناقشة:

الأستاذ: عبد الرحمان بن بريكة..... رئيسا

الأستاذة: زهرة بركاني..... ممتحنة

الأستاذة: الهام كنتوش..... مشرفة



دفعة جوان 2005

## المقدمة :

يعتبر الإنسان مخلوقا ضعيفا، حيث أنه معرض لجميع الأمراض التي تؤدي بحياته إلى الهلاك، فهي تشكل هاجسا خطيرا في جميع الدول، و خاصة الدول المتخلفة نتيجة لسوء التغذية وندرة الأدوية وقلة الوقاية، وعليه فإن جميع الدول وبدون استثناء وخاصة تلك المتطورة تسعى لإيجاد حلول وأدوية لهذه العلة وبالأخص في العصر الحالي حيث انتشرت الأمراض وتتنوعت وظهرت أمراض لم تكن معروفة من قبل كمرض السرطان، الربو، السل وفقر الدم وغيرها، وأكثر هذه الأمراض التي تعاني منها البشرية ترجع إلى أسباب وراثية بالدرجة الأولى وأخرى نتيجة لعوامل بيئية مكتسبة، والجزائر كغيرها من الدول تسعى لإيجاد حلول لهذه العاهات والمعضلات، وعلى الخصوص تلك التي تشكل اضطرابا داخل الأسر حيث أن المصاب قد يصبح عالة على أسرته، وبذلك ينمو في جو مشحون ومضطرب وهذا ما دفعنا بتسليط الأضواء على بعض هذه الأمراض المنتشرة في الجزائر إسهاما منا في إيجاد بعض الحلول وتقديم المقترحات.

إخترنا موضوع مرض الصم البكم باعتباره يعرف إنتشارا متزايدا في الجزائر هذا من جهة ومن جهة أخرى أنه يعتبره الكثير من الناس عبء على الأسرة ويسبب الكآبة واليأس بالنسبة للمصاب، كل هذا وذاك أدى بنا إلى المحاولة الجادة لمعرفة أسباب هذا المرض و أنواعه و كل ما يتعلق به بغية تفاديه والوقاية منه ومحاولة إدماج المصابين بهذا الداء في المجتمع ومعرفة كيفية رعايتهم الصحية والنفسية وأين تتم وكذا معرفة كيفية التواصل فيما بينهم، وفيما بينهم وبين المجتمع، وما هو دور الجهات المعنية بالتكفل بهم، وهل حققت حسن الرعاية بهم أم لا.

ولكي تكون الإجابة واضحة ومنسجمة عن هذه التساؤلات اتبعنا منهجية ارتأيناها مناسبة لتحقيق ما نحن بصدده، حيث قمنا أولا بالبحث عن أسباب وأنواع هذا المرض من مصادر متنوعة، فمهدنا لذلك بمقدمة حول أهم المبادئ الأساسية للوراثة والأمراض الوراثية كي تكون معيننا لفهم خفايا هذا المرض، وتزامنا مع هذا البحث ولتدعيم دراستنا النظرية قمنا بزيارات ميدانية لمكان تجمع هذه الفئة أي المدارس وعاشنا الواقع معهم وأخذنا أهم الملاحظات والاستنتاجات والآراء ممن هم في الميدان من الفرقة البيداغوجية والطبية حول ما عايشوه خلال سنوات من التكفل بهم تربية وتعلما.